الأنباء
الثلاثاء 27 ديسمبر 2016

عميد الكلية أكد في أول لقاء صحافي له بعد توليه العمادة تسكين المناصب القيادية

الهاجري لـ «الأنباء»: برامج جديدة في «العلوم الإدارية» ستطرح قريباً على مستوى البكالوريوس والماجستير ومستمرون في تجديد الاعتماد الأكاديمي

أجرت الحوار: آلاء خليفة

أعلن عميد كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت د.مشاري الهاجري عن استحداث وحدات ومراكز عمل جديدة في الكلية خاصة بتطوير المناهج الدراسية لجعلها اكثر تواءما مع احتياجات سوق العمل، وقال الهاجري في حوار خاص لـ«الأنباء» وهو أول لقاء صحافي له بعد توليه عمادة كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت ان التطوير والتحديث مستمر في الكلية معلنا عن برامج ستطرح قريبا على مستوى البكالوريوس وايضا على مستوى الماجستير.

كما تحدث الهاجري عن حرص العمادة على التعاون مع رابطة طلبة العلوم الإدارية فيما يخص الشأن الطلابي، معربا عن امله بان يرى مشروع مدينة صباح السالم الجامعية النور قريبا، كما طالب بسرعة إقرار قانون الجامعات الحكومية بما يحقق الصالح العام، والكثير من الأمور التي تحدثنا فيها مع الهاجري، وإليكم تفاصيل الحوار:

في البداية، وبعد توليك عمادة كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت، ما أبرز الأمور التطويرية التي أضفتها على عمل العمادة بما يحقق الصالح العام؟

● **لقد أصبحت عميدا لكلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت منذ نحو 5 اشهر تقريبا، ومن أبرز الأمور التي كانت ضمن اولوياتي تسكين المناصب القيادية بالكلية، حيث ان كلية العلوم الإدارية من الكليات المتميزة على مستوى جامعة الكويت ومن الكليات الرائدة على مستوى الشرق الاوسط، ولقد انتهينا مؤخرا من وضع الخطة الاستراتيجية للكلية والتي تم من خلالها إجراء تعديلات على رؤية ورسالة الكلية، وحاولنا ان يكون لدينا توجه لمزيد من التميز والتطوير في المناهج الدراسية والأنشطة الأكاديمية والبحثية والتدريسية كما تم إنشاء عدد من الوحدات التي سوف تضطلع بمسؤوليات ومهام معينة الهدف منها هو تطوير المناهج الدراسية وتحسين الإجراءات التي تؤكد عملية التعلم لدى الطلبة وتدريسهم وفقا للمناهج الدراسية الحديثة بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل وبما يتواءم مع الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم العلوم الإدارية خاصة لدى الجامعات المرموقة بالإضافة إلى ان هناك اجتماعات مستمرة ودورية بين تلك الوحدات والأقسام العلمية المختلفة، وحرصنا على إشراك سوق العمل والجهات المستفيدة من أنشطة الكلية، وكان لدينا أيضا تواصل دائم مع الطلبة والجهات والمنظمات الدولية التي تعنى بتطوير التعليم خاصة في مجال العلوم الإدارية.**

د.مشاري الهاجري متحدثا للزميلة آلاء خليفة (قاسم باشا)

متابعة الخريجين

ماذا عن مستوى طلبة وخريجي الكلية؟ وهل تحرصون على متابعة الخريجين؟

● **إن خريجي كلية العلوم الإدارية يبلون بلاء حسنا في سوق العمل بعد تخرجهم في كلية العلوم الإدارية، ودائما تصلنا ردود فعل إيجابية من ممثلي سوق العمل حول الكوادر التي تخرجها الكلية سنويا، والذين يلتحقون للعمل بسوق العمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، وشهادتنا مجروحة بخريجي كليتنا، ولكننا حريصون أشد الحرص على تخريج كوادر مسلحة بالعلم والمهارات والخبرات المطلوبة لخوض غمار سوق العمل بجدارة وكفاءة، وهذا الأمر لم يأتِ من فراغ، بل من جهودٍ حثيثة بذلها كل من تعاقبوا على عمادة الكلية، وايضا في الأقسام العلمية، والذين كانوا حريصين أشد الحرص على أن يكون مستوى خريجي كلية العلوم الإدارية متوائما ومتوافقا مع سمعة ومكانة جامعة الكويت.**

الكلية حريصة على التدريب الميداني لطلابها كما ان هناك برنامجا للتبادل الطلابي مع جامعات عالمية مرموقة، فهل تلك الخطوات ساهمت في تخريج أيضا تلك الكوكبة المميزة من الخريجين سنويا؟

استحداث وحدات عمل بالكلية هدفها تطوير المناهج الدراسية بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل

شهادتنا مجروحة في خريجي الكلية ومستواهم متميز في سوق العمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص

برنامج التبادل الطلابي انطلق منذ 10 سنوات تقريباً وحقق نجاحاً كبيراً

نحرص على استقطاب أعضاء هيئة تدريس بالكلية لسد النقص في قلة عدد الأساتذة من خلال التوسع في برامج الابتعاث

حريصون على التعاون مع رابطة طلبة «العلوم الإدارية» واستشارتهم في الأمور التي تخص الشأن الطلابي

● **نعم، بالتأكيد، وبرنامج التبادل الطلابي انطلق منذ 10 سنوات تقريبا، ويعد من أنجح برامج التبادل الطلابي على مستوى الجامعة، ونحن ننظر إلى هذا البرنامج كونه فرصة لإثراء خبرات ومعارف الطلبة من خلال منحهم الفرصة للالتحاق بإحدى الجامعات التي تجمعنا معهم اتفاقيات تعاون مشترك بحيث يتم إيفادهم لمدة فصل دراسي أو فصلين دراسيين في بعض الأحيان بما يخلق فرصة للطلبة للاطلاع على ثقافات جديدة واكتساب خبرات ومهارات وطرق تدريس حديثة ومختلفة، فضلا عن الاحتكاك بطلبة من ثقافات أخرى بما يثري خبراتهم ومهارتهم سواء الأكاديمية أو الحياتية، وفي المقابل فإن كلية العلوم الإدارية تستقبل أيضا طلبة من جامعات أخرى يأتون الكلية في زيارات دورية، وهم بدورهم يساهمون في إثراء النقاشات داخل الفصول الدراسية بما يخلق حالة من التنوع الثقافي داخل الكلية، وبدوري سأستمر في دعم البرنامج السنوات المقبلة، كما أن الكلية حريصة أيضا على التدريب الميداني للطلبة أثناء فترة دراستهم بالكلية بما يجعلهم يكتسبون الخبرات والمهارات المطلوبة لسوق العمل.**

هل العمادة حريصة على التعاون مع رابطة طلبة العلوم الإدارية لتحقيق مصلحة الطلبة؟

● **تحرص عمادة كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت على إشراك الطلبة في أنشطتها المختلفة، فالطالب شريك مهم جدا بالنسبة لنا، وقد التقت الهيئة الإدارية الجديدة برابطة طلبة العلوم الإدارية بعد انتهاء الانتخابات الطلابية وتشكيل الهيئة الإدارية الجديدة للرابطة، وتباحثنا في أمور عدة طلابية وأكاديمية تساهم في تحقيق المزيد من التطور لكلية العلوم الإدارية في المرحلة المقبلة وعلاقتنا معهم ممتازة، ونحرص دوما على استشارتهم في الأمور المتعلقة بالشأن الطلابي بالكلية.**

مراجعة المناهج

هل الكلية حريصة على مراجعة المناهج الدراسية بين الحين والآخر للتأكد من ملاءمتها مع احتياجات سوق العمل؟

● **منذ ان توليت عمادة كلية العلوم الإدارية طلبت من اللجان الأكاديمية المختصة عمل مراجعة شاملة للمناهج الدراسية في كل الأقسام العلمية بالكلية وتم استحداث وحدة تطوير المناهج الدراسية والهدف منها التعاون مع اللجان الأكاديمية في الأقسام المختلفة من أجل عمل مراجعة شاملة للمناهج الدراسية التي تدرس في الكلية للتأكد من انها تتواءم وتتناسب مع ما نطمح اليه وما يناسب احتياجات سوق العمل وبحيث تكون مواكبة للتغيرات الحديثة في مجال تدريس العلوم الإدارية.**

تعاني كلية العلوم الإدارية من النقص في عدد أعضاء هيئة التدريس في أقسامها المختلفة فكيف ستحل تلك المشكلة في ظل زيادة اعداد المقبولين سنويا بجامعة الكويت كما ان الأساتذة يشكون دوما من عدم وجود بيئة بحثية مشجعة بالجامعة في ظل انشغالهم بالعبء التدريسي الاضافي؟

● **كلية العلوم الإدارية تعاني فعليا من نقص أعضاء هيئة التدريس وانا حريص خلال الفترة القادمة على استقطاب أعضاء هيئة تدريس جدد والتوسع في برامج البعثات من خلال ابتعاث عدد من خريجي الكلية لبعثات دراسية في جامعات عالمية مرموقة من أجل ان يعودوا وينضموا إلى أعضاء هيئة التدريس بالكلية ولكن لابد من الاشارة هنا إلى ان استقطاب أعضاء هيئة تدريس في مجال العلوم الإدارية بالمواصفات التي نطلبها بالكلية صعب نوعا ما وهو معروف على مستوى العالم، فنحن نحرص على تعيين أعضاء هيئة تدريس خريجي الجامعات المرموقة، والطلب على الحاصلين على درجة الدكتوراه في العلوم الإدارية كبير جدا، ولكننا نسعى جاهدين لاستقطاب عدد من أعضاء هيئة التدريس الجدد في مختلف الأقسام العلمية بالكلية، وهذا الأمر من أبرز اولوياتي خلال الفترة المقبلة .**

التخصص المزدوج

الطلبة يريدون إقرار التخصص المزدوج وايضا يطالبون بإقرار تخصصي الاقتصاد والطرق الكمية كتخصصات نادرة فما رأيكم في تلك المطالب؟

● **من وجهة نظر الكلية حاليا فانه لا يتم التوسع في موضوع التخصص المساند ولكننا دوما حريصين على اشراك اشخاص من بيئة العمل سواء من القطاع العام أو الخاص وسنشكل خلال الفترة القادمة مجلسا استشاريا للكلية يكون من أبرز مهامه تزويدنا بتلك المعلومات ان كانت هناك حاجة لإقرار تخصصات مساندة للتخصص الرئيسي وسنبحث هذا الموضوع مع المختصين، اما فيما يتعلق بإقرار بعض التخصصات كتخصصات نادرة فهذا الأمر من الممكن اقتراحه على مستوى الجامعة وربما ايضا على مستوى مجلس الخدمة المدنية.**

كانت الكلية على موعد في أكتوبر الماضي مع لجنة تجديد الاعتماد الأكاديمي للكلية فهل تم ذلك الأمر؟

● **الاعتماد الأكاديمي هو شهادة تصدر من المنظمة الرئيسية المختصة باعتماد تعليم العلوم الإدارية على مستوى العالم وهي من المنظمات الحريصة على اعتماد كليات العلوم الإدارية التي تتماشى مع الشروط العامة التي وضعتها منذ التأسيس، ولكن لم تكن هناك زيارة في أكتوبر الماضي فقد حصلت الكلية على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي منذ 2005 ومازالت وستظل خلال الفترة القادمة وفي شهر نوفمبر الماضي قمنا بإرسال التقرير الدوري الاعتيادي إلى منظمة AACSB ووضع الكلية حاليا ممتاز وننتظر رد المنظمة خلال الفترة القليلة القادمة، وأود ان أؤكد ان الاعتماد الأكاديمي مستمر منذ 2005 وسيستمر خلال السنوات القادمة.**

الى اين وصل مشروع الكلية في إنشاء أكاديمية لتدريب الموارد البشرية؟

● **الأفكار كثيرة ودوما نحرص على القيام بأنشطة لا تقتصر فقط على التدريس وانما تثري العملية التعليمية بشكل عام بالنسبة للطلبة وايضا تفيد المجتمع، ومن الأمور الهامة التي نحرص عليها دعم كل البرامج التي من شأنها تطوير قدرات المختصين في مجال العلوم الإدارية، وبالفعل فالفكرة موجودة وقائمة لإنشاء أكاديمية لتطوير الموارد البشرية وهي تدخل في صميم اختصاصات الكلية والفكرة مازالت قيد الدراسة والبحث.**

التعاون مع جامعات عالمية

هل هناك جديد في مجال اتفاقيات التعاون التي تعقدها الكلية مع جامعات عالمية من أجل تبادل الخبرات والمهارات؟

● **كلية العلوم الإدارية تجمعها اتفاقيات تعاون حاليا مع عدد من الجامعات المتميزة في أوروبا وأميركا وآسيا والفترة الاخيرة منذ ان توليت العمادة قمنا بعقد اتفاقيات مبدئية مع بعض الجامعات خاصة في أميركا وسوف نعلن عنها في القريب العاجل بعد الانتهاء من الاتفاق على كل بنود الاتفاقية.**

هل هناك نية لطرح برامج جديدة في الكلية سواء على مستوى البكالوريوس أو على مستوى الماجستير والدكتوراه في المرحلة المقبلة؟

● **لقد تم استحداث تخصص جديد كتخصص رئيسي للكلية خلال العامين السابقين على مستوى البكالوريوس في مجال الإدارة العامة وحاليا تم اعداد مقترح لتقديم برنامج في قسم الإدارة والتسويق يتعلق بإدارة الموارد البشرية وهو تخصص جديد ولاحظنا ان هناك طلبا عليه من سوق العمل وفي المقابل لا توجد برامج على مستوى البكالوريوس تقدم هذا التخصص وذلك بناء على الدراسة التي قمنا بإعدادها وقد قدمنا المقترح وتم عمل تحكيم للبرنامج وارساله للجان المختصة على مستوى الكلية وتم إقرارها وارساله إلى الجامعة وبانتظار الردود في القريب العاجل، اما فيما يتعلق ببرامج الماجستير فقد تم في الآونة الاخيرة استحداث برنامج في التمويل وسوف يتم قبول اول دفعة في برنامج الماجستير في التمويل العام الحالي على ان تبدأ الدراسة به في شهر سبتمبر 2017 كما لدينا توجه ان تكون لدينا برامج أخرى في تخصصات دقيقة في برنامج ماجستير إدارة الأعمال NBA في مجال اقتصاديات الطاقة وكيفية إدارة المنظمات المرتبطة بصناعة النفط وذلك بناء على طلبات من شركات القطاع النفطي، كما اننا نفكر جديا في طرح تخصص على مستوى الماجستير له علاقة بتجارة التجزئة وهو ايضا بناء على مقترح وصلنا من القطاع الخاص والمهتمين بتجارة التجزئة.**

الكلية زاخرة طوال العام الجامعي بالأنشطة الطلابية والأكاديمية ومنها المؤتمرات والمنتديات العلمية والمعارض والملتقيات حدثنا ايضا عن اهتمام عمادة الكلية بهذا الجانب؟

● **واحدة من الأمور التي تميز كلية العلوم الإدارية هي كمية الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الكلية خلال العام الدراسي ونحرص دوما أن تكون بيئة التعلم في الكلية ليست مقتصرة فقط على المحاضرات في القاعات الدراسية، وإنما ايضا نحرص على ان تكون هناك أنشطة تساند العملية التعليمية مثل الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية والملتقيات العلمية في قضايا لها علاقة بالعلوم الإدارية ونحرص على دعوة المختصين من خارج الجامعة سواء من القطاع العام أو الخاص أو المهتمين والمختصين بمجال العلوم الإدارية ونحرص على استمرار تلك الأنشطة والفعاليات خلال المرحلة المقبلة.**

أبرز التحديات

لا يخلو العمل الإداري من صعاب وتحديات ما أبرز التحديات التي تواجه عملكم حاليا وكيف تواجه تلك التحديات؟

● **العمل الإداري بالفعل لا يخلو من التحديات ولكن بفضل الله وبمساندة الزملاء في الكلية من أعضاء هيئة تدريس وموظفين وايضا الطلبة سوف نعمل على التعامل مع التحديات بالطريقة التي تضمن بقاء الكلية كما هي عليه دائما بمستواها المرموق وسوف نستمر في مسيرة العطاء.**

كيف تنظر إلى مدينة صباح السالم الجامعية ذلك الحلم المنتظر للكثير من ابناء المجتمع الكويتي؟

● **مما لا شك فيه ان مشروع مدينة صباح السالم الجامعية مشروع تنموي على مستوى الدولة ونتمنى خلال الفترة المقبلة ان يرى النور ويتحول الحلم إلى واقع ملموس، والاخبار التي تصلنا حاليا مبشرة بالخير بأن نسب الانجاز في المشروع نسب عالية جدا وأوشكت على الانتهاء من تنفيذ المشروع ونأمل ان تكون مدينة صباح السالم الجامعية إضافة لمؤسسات التعليم العالي في الكويت وان تكون صرحا أكاديميا وعلميا ومنارة للعلم خلال الفترة المقبلة وتكون مصدرا للعلم على مستوى الكويت وعلى مستوى المنطقة ككل.**

بعد تشكيل اللجنة التعليمية بمجلس الأمة مؤخرا وايضا تشكيل الحكومة وتعيين وزير للتربية والتعليم العالي د.محمد الفارس وهو من رحم جامعة الكويت، وبصفتك عميدا من عمداء كليات جامعة الكويت ما مطالبك من تلك الجهات صاحبة القرار في القضايا التعليمية وهل تطالب بإقرار قانون الجامعات الحكومية وإنشاء المزيد من الجامعات الحكومية في الكويت؟

● **د.محمد الفارس معالي وزير التربية والتعليم العالي الرئيس الاعلى لجامعة الكويت قد اتى من جامعة الكويت وتقلد العديد من المناصب كان آخرها منصب الأمين العام للجامعة فهو قريب من القضايا التعليمية وشهادتنا به مجروحة ونحن على يقين بأنه حريص على تحقيق مصلحة العلم والتعليم خلال الفترة المقبلة وبالتأكيد سيكون لقضايا التعليم العالي جانب كبير من اهتمامه ولاسيما مشروع قانون الجامعات الحكومية والذي كان موجودا منذ فترة وهو حاليا موجود بمجلس الأمة وينتظر النقاش والإقرار، وكلي امل وثقة بأن يرى القانون النور في القريب والعاجل وان يلبي القانون طموحات المهتمين بالتعليم العالي في بلدنا الحبيب الكويت.**

فكرة إنشاء أكاديمية لتطوير الموارد البشرية قائمة وما زالت قيد الدراسة والبحث

عقدنا اتفاقية تعاون مع جامعة بأميركا وسنعلن عن بنود الاتفاقية قريباً فور الانتهاء منها

هناك مقترح لتقديم برنامج في قسم الإدارة والتسويق يتعلق بإدارة الموارد البشرية

استحداث برنامج على مستوى الماجستير في التمويل وستبدأ الدراسة به في سبتمبر 2017

نفكر جدياً في طرح برامج في تخصصات دقيقة على مستوى الماجستير في إدارة الأعمال متعلقة باقتصاديات الطاقة وكيفية إدارة المنظمات المرتبطة بصناعة النفط

نفكر جدياً في طرح برنامج في الماجستير خاص بتجارة التجزئة

نأمل أن يرى مشروع مدينة صباح السالم الجامعية النور قريباً وأن يتم إقرار مشروع قانون الجامعات الحكومية